

المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة بجامعة شقراء وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي لديهن

The Problems facing Female Students in Early Childhood Departments at Shaqra University and their relationship to their academic performance

Dr. Sarah bint Rajeh Awad Al Rogi
Assistant Professor of Origin of Education, College of Education in Muzahimiyah - Shaqra University, Riyadh
salrawgi@su.edu.sa

د.سارة بنت راجح عوض الروقي
أستاذ أصول التربية المساعد، كلية التربية بالمزاحمية، جامعة شقراء، الرياض
salrawgi@su.edu.sa

<https://doi.org/10.56760/FJYX1818>

Abstract

The research attempts to identify the problems facing female students in early childhood departments at Shaqra University and their relationship to their academic performance. To answer the research questions, the researcher adopted the descriptive survey approach, and the questionnaire as a research instrument. The research population consisted of all the female students studying in the early childhood departments at Shaqra University amounting (1270) students. The research was conducted on a random sample of (300) female students and the researcher used the questionnaire as a research instrument. The outcomes indicated that there is medium-level agreement among the female students on the problems facing female students in early childhood departments at Shaqra University which affect their academic performance, where economic and social problems come in the first place, followed by psychological problems, and finally, academic problems came as the least problems facing female students in early childhood departments. The most important recommendations proposed by the research include: Reduce the academic requirements for each course and only adopt assignments that develop the student's ability to give and experiment, and enhance the curriculums in self-directed ways that facilitate understanding, Arrange with libraries to provide the required references and books for the courses in an amount that suits the female students' economic level, Reduce the psychological pressure resulting from the balance between theoretical and practical subjects on the female student by providing her with proposals and mechanisms that help to prepare her

ملخص البحث

استهدف البحث معرفة المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة بجامعة شقراء، وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي لديهن، وللإجابة عن أسئلة البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة للبحث. قد تكون مجتمع البحث من جميع الطالبات بأقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء، والبالغ عددهن (١٢٧٠) طالبة، وطُبق البحث على عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) طالبة، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة للبحث. وقد دلت النتائج على موافقة الطالبات بدرجة متوسطة على وجود مشكلات تواجههن في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء، وتؤثر على مستوى أدائهن الأكاديمي؛ وقد أتت المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في المرتبة الأولى، تليها المشكلات النفسية، وأخيراً أتت المشكلات الأكاديمية؛ إذ هي أقل المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة وكان من أهم التوصيات التي خرج بها البحث؛ تقليل المتطلبات الدراسية لكل مقرّر، والاكفاء بالتكليفات التي تطوّر قدرة الطالب على العطاء والتجربة، وتعزّز المناهج الدراسية بطرق ذاتية تُسهّل الفهم والاتّفاق مع بعض المكتبات على توفير المراجع والكتب المطلوبة للمقرّرات مقابل ثمن يناسب المستوى الاقتصادي للطالبات وتخفيف الضغط النفسي الناجم عن الموازنة بين المواد النظرية والعملية في نفس الطالبة؛ وذلك بتزويدها بمقترحات وآليات تساعد في تهيئتها نفسياً للموازنة بين المواد بمشاركة وحدة الإرشاد الأكاديمي والاجتماعي بالكلّيات.

psychologically for balancing between the subjects with the participation of the Academic and Social Counseling Unit in the colleges

key words:

Problems - Academic Performance- Early Childhood.

الكلمات المفتاحية:

المشكلات - الأداء الأكاديمي - الطفولة المبكرة .

المقدمة:

يعتبر الاهتمام بإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية من أهم المحاور التنموية التي تستهدف الاستثمار الأمثل في الموارد البشرية وذلك بمواكبة الاحتياجات المتجددة للمعلمين أو تنمية الطاقات الإبداعية والتكوين الثقافي والتخصصي لديهم .

ويُعدّ المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التربوية باعتباره الركيزة الأساسية في بناء التعليم وتطويره أو تحتل برامج إعداد المعلم مكانةً مهمةً وأساسية حيث لم يعد يقتصر دور المعلم في نقل المعلومات وإنما تعدى ذلك في مساعدة التلاميذ على التعلم بأنفسهم وإعطائهم فرص للمناقشة والحوار مما دفع التربويين إلى الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين. (علي وعلي، ٢٠١٦).

وقد أولت المملكة العربية السعودية إعداد معلمات الطفولة المبكرة عناية بالغة وذلك إيماناً منها بأهمية دورهن في تربية الطفل وفي إصلاح منظومة رياض الأطفال في المملكة وخاصة من حيث تنامي الطلب الاجتماعي للالتحاق بها وجعلها قاعدة السلم التعليمي الذي تستند عليه باقي المراحل الدراسية. (العساف، ٢٠٢٠)

أن معلمة الطفولة المبكرة هي العنصر الأساسي في برنامج التعليم بالروضة حيث يتطلب ذلك أن تقوم بأدوار مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى

الإمكانات أن تحقق أهدافها دون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً وتربوياً في جميع المجالات المهنية والأكاديمية والثقافية فهي المحرك الأساسي في النظام التربوي لذا تؤدي خصائصها المعرفية والمهنية دوراً رئيسياً في فعالية هذه العملية لأن هذه الخصائص تشكل إحدى المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر على المستويات المعرفية والانفعالية لدى الطفل. (أحمد، ٢٠١٨).

وبناءً عليه فالكليات التربوية في عصرنا الحاضر لم تعد مجرد مراكز للتزويد بالعلم والمعرفة، ولا مراكز أكاديمية للبحث العلمي، بل أضحت منظمات شبابية يحدث في رحابها جميع التفاعلات الثقافية والاجتماعية، وتلتقى لجميع أطراف المجتمع. (كاظم وعباس، ٢٠١٩)، ويُعدّ الأداء الأكاديمي بالكليات مؤشراً لإنتاجية الطالبة في سوق العمل كما تفيّد دراسة الأداء الأكاديمي في تقييم كفايات مؤسسات التعليم العالي في توظيف الموارد خاصة مع التوجه الملموس نحو تطبيق إجراءات ضمان الجودة، ويقف وراء الاهتمام بموضوع الأداء الأكاديمي للطالبات أنه إذا أمكن التسليم بنظرية رأس المال البشري والتي تفترض أن أجر الفرد يعادل إنتاجيته، وأن الإنتاجية تُعدّ مُحصلة لما تمتلكه الطالبة من معارف ومهارات وميول، فإن المستوى الأكاديمي للطالبة يعد مؤشراً لما تمتلكه من مخزون رأس المال البشري. (في الجابري، ٢٠٠٩).

وتميّزةً بالاستجابة السريعة الفعّالة للمثيرات الاجتماعية التي تواجهها، وقادرةً على تمحيص نسق القيم الاجتماعية السائدة في مجتمع ما وعلى نقدها (قادري، ٢٠١٢).

وتأسيساً على ما سبق يتضح أن مهنة الإعداد للتدريس في مرحلة الطفولة المبكرة في الكليات التربوية بالجامعات، مهنةً في غاية الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق، حيث إن معلمة الروضة تشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للإنسان ولا يستطيع أي منا إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته المستقبلية، فالطفل في هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به، لذا فإن رعايته في هذه المرحلة على درجة كبيرة من الأهمية ومن هنا تنبع أهمية هذه المهنة (البحيري، ٢٠٠٤).

وفي هذا السياق ذكرت دراسة مور (Moor، 2020) أن الأداء الأكاديمي المرتفع لدى طلبة الطفولة المبكرة مُرتبط بالإعداد الدراسي الجيد المشتمل على مقررات دراسية تعليمية متنوعة سهلة الفهم مما ينعكس على رضى الطالبات الوظيفي فيما بعد ودافعهن للبقاء في التدريس مدة طويلة.

ولكن قد يصادف عملية الإعداد بعض المشكلات التي قد تؤثر على الأداء الأكاديمي لمعلمة الطفولة المبكرة مستقبلاً؛ حيث ذكرت دراسة يونس (٢٠١٨) أن طلبة قسم الطفولة المبكرة تواجه مشكلات تتعلق بالحالة النفسية والقلق والتوتر، ومشكلات تتعلق بالحالة الاقتصادية والاجتماعية، أضحت بشكل واضح ومرتفع عن السنوات السابقة خاصة فيما يتعلق بالمستقبل المهني وتأثر بشكل أكيد على مستوى أداءها الأكاديمي الحالي وعلى قدراتها وطموحها المستقبلي، ويؤكد هذا

أن الأداء الأكاديمي المرتفع لطالبة قسم الطفولة المبكرة يعد أمراً مهماً للطالبة وللمؤسسة التعليمية التي تنمي إليها، لأن الطالبة تحقق من خلال تعليمها الأكاديمي المتميز طموحها المهني والاجتماعي والاقتصادي، وأما بالنسبة للكليات التربوية فيعكس نجاح طلبتها الأكاديمي على كفاءتها الداخلية التي تقاس من خلال مخرجاتها بالنسبة إلى مدخلاتها. (جميل والسباب، ٢٠٢٠).

وتعدُّ مشكلاتُ طالبات أقسام الطفولة المبكرة من الأمور التي قد تكون موضع النقاشات الدائمة لدى التربويين، وهذه المشكلات تتخذ أوجه متعددة؛ فمنها ما قد يُمس بحياة الطالبة أو بأسرتها أو بالنظام الأكاديمي أو ببيئتها الاجتماعية، ومنها ما قد يكون متعلقاً بحالة الطالب الثقافية والاجتماعية. ويمكن القول: إن جودة التعليم الجامعي سوف ترتفع إذا واجهنا هذه المشكلات أفراداً وجماعات، وهذا يجعل من الضروري على الكليات التربوية أن تواجه المشكلات بأنواعها وتساهم في حلّها إذا ما أرادت الارتقاء بجودة نظامها التعليمي. (أبو العلا، ٢٠١٥).

مشكلة البحث:

يتفق الباحثين أن ترك الطالبة مرحلة الدراسة الثانوية والتوجه إلى مرحلة التعليم الجامعي تعد عملية مهمة في حياة الطالبة، تُشبه الانتقال من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد، ومن بيئة قد كوّنت عنها الطالبة صورةً ما، وبغض النظر عن هذه الصورة فإنّها تنتقل من بيئة لم تألفها - في غالب الأحيان - إلى بيئة ومرحلة يشهد فيها كثيراً من التغيرات النَّائية كالتغيرات الاجتماعية والنفسية، ونُضوج الذات ووضوحها، وتصبح الطالبة في هذه المرحلة قادرةً على اتّخاذ القرار ومبادرةً إلى التنفيذ،

المبكرة في جامعة شقراء؟

أهداف البحث:

١. الكشف عن المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء.
٢. الكشف عن المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء.
٣. الكشف عن المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء.
١. تقديم المقترحات التي تساهم في تَلافي المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. أهمية تناول موضوع مشكلات طالبات أقسام الطفولة المبكرة جاء استجابة لتفعيل دورهن في العملية التعليمية ، بمحاولة معرفة المشكلات التي تحول دون تقدمهن الأكاديمي، وتسليط الضوء عليها لحلها.
٢. المساهمة في توفير ظروف أكاديمية واجتماعية ونفسية واقتصادية مناسبة للطالبات في أقسام الطفولة المبكرة .
٣. تسليط الضوء على أهمية تقديم أعضاء الهيئة الإدارية والأكاديمية في الجامعات الدَّعمَ للطالبات في أقسام الطفولة المبكرة

الأهمية التطبيقية:

١. تحديد مواطن الضعف وتشخيصها لدى طالبات أقسام الطفولة المبكرة ، والعمل على علاجها من خلال تزويد القائمين على أقسام الطفولة المبكرة بحلول تربوية مناسبة.

القول دراسة جيون وبونتر وجرانت (Jon and Buettner and Grant, 2018) التي ذكرت أن هناك ضغوطاً نفسية تواجه طالبة قسم الطفولة المبكرة مثل قلة الوقت المتاح للدراسة تؤدي إلى اكتئاب وإرهاق نفسي قد يكون مؤشراً على اداء دراسي منخفض فيما بعد، وقد يؤثر على تكيفها الاجتماعي بمحيط الكلية. وبمعايشة الباحثة للطالبات في تخصص الطفولة المبكرة تبين لها وجود الكثير من المشكلات التي تواجههن؛ في العديد من الجوانب منها الجانب الأكاديمي، ومنها بالجانب الاقتصادي، ومنها بالجانب الاجتماعي النفسي، وهو ما انعكس انعكاساً سلبياً على المستوى الأكاديمي للطالبات في هذا التخصص.

لذا ارتأت الباحثة القيام بهذا البحث مساهمة في رفع جودة التعليم الجامعي ومخرجاته في تخصص الطفولة المبكرة ومن ثمَّ كان السؤال الرئيس لهذا البحث: ما المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة بجامعة شقراء، من وجهة نظر الطالبات؟

أسئلة البحث:

١. ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء؟
٢. ما المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء؟
٣. ما المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء؟
٤. ما المقترحات التي تساهم في تَلافي المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة

٢. أتمها فرصة للباحثين للقيام ببحوث إجرائية في مجال تحديد المشكلات المؤثرة على الأداء الأكاديمي التي تواجه الطالبات في تخصصات تربوية مختلفة.

٣. تزويد المخططين لبرامج الطفولة المبكرة بالمشكلات (الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية) التي تواجه الطالبات؛ وذلك للعمل على حلها.

حدود البحث:

- الطفولة المبكرة: عرّفها المسيفري (٢٠٢١: ٢٤)، "بأنها المرحلة الدراسية المتمثلة في مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثاني الابتدائي".

وتقصد الباحثة إجرائياً بالأداء الأكاديمي: هو المستوى التحصيلي للطالبة في قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء، والذي يتّضح في نهاية الدراسة الجامعية، ويظهر تميّز الطالبة في مختلف الجوانب؛ سواءً أكان أكاديمياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو نفسياً.

- الحدود الموضوعية: معرفة المشكلات الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية لدى الطالبات بأقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء، وعلاقتها بمستوى أدائهن الأكاديمي.

- الحدود المكانية والبشرية: طالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء في كليات التربية بالودامي والمزاحمية وشقراء.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٤١-١٤٤٢).

مصطلحات البحث:

الاطار النظري:

تناول البحث الاطار النظري من خلال ثلاثة محاور:

١ - مشكلات طالبات الطفولة المبكرة:

تواجه المؤسسات التربوية في أكثر دول العالم مجموعة من التّحديات التي من أبرزها التّقدم السريع في مجال التّقدم الصناعي والتّقدم في مجال شبكة الاتصالات وإدارة الجودة، لهذا صارت كل مؤسسات التعليم أمام هذه التّحديات في حاجة ماسّة إلى التّطوير والتّغيير، ولأنه من مسؤوليات الجامعة عملية تنمية المهارات والقدرات الإبداعية لدى طلبة التعليم الجامعي فإنها مسؤولة عن تحسين مستوى الطلبة الدراسي، وأدائهم الأكاديمي، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وزيادة فهمهم للحياة العملية، وجعلهم أشدّ مؤاممة لسوق العمل (أبو العلا، ٢٠١٤)، وعلى الرّغم من أهميّة المرحلة الجامعية في حياة الطالبة

- المشكلات: "هي الصّعوبات والمعوقات التي يدركها الطلبة الجامعيون، وتحوّل دون تقدّمهم أو نموهم نموّاً سليماً"، (كاظم وعباس، ٢٠١٩: ٢٧-١٠)

وتقصد الباحثة إجرائياً بالمشكلات بأنها ما تواجهها الطالبة الجامعية المسجّلة في تخصص الطفولة المبكرة بجامعة شقراء من صعوبات ومعوقات أكاديمية أو اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية تؤثر تأثيراً سلبياً على مستوى أدائها التعليمي.

- الأداء الأكاديمي: عرّفه جميل والسباب (٢٠٢٠: ٣٤٦) هو الحصلة العلمية التي تكتسبها

"الصُّعوباتُ التي تواجهها الطالبة الجامعية وتؤدي إلى عدم الارتياح وضعف التكيف، والعزلة عن الآخرين"، كما يقصد بأنها، "المواقف والمسائل المحرّجة التي تواجه طالبة الجامعة، وتتسبب في معاناتهم، مما قد يترتب عليه ضعف إنتاجيتهم"، (عسيلة وسلمان، ٢٠٠٦: ٧٤٤) ومما سبق يتضح ما يلي:

- تعكس المشكلات الأكاديمية على أداء الطلاب الدراسي، وتغوق عملية التعليم والتعلم.
- تتعلّق المشكلات الاقتصادية بالجانب المادي المؤثّر على الأداء الدراسي للطلاب؛ ومنها تكلفة المواصلات و ثمن الكتب الجامعية.
- تتعلّق المشكلات الاجتماعية بالجانب الاجتماعي لحياة الطالب.
- تتعلّق المشكلات النفسية بالحالة النفسية للطلاب، وتؤثّر على أدائه الدراسي؛ ومنها عدم الانسجام وعدم التركيز.

٢- جامعة شقراء:

تركّز رسالة جامعة شقراء على التميّز في التعليم، وتعني هذه العبارة محاولة الوصول إلى تحقيق هدف رفع جودة النظام التعليمي، كما يقصد بالتميّز في التعليم التفوق في مجال البحث العلمي، كما لم تغفل عن الطاقات البشرية فسعت إلى تطويرها والعمل على تنميتها، والعمل على جعل الانظمة التعليمية داخل الجامعة تقوم بدورها على اكمل وجه، واهتمت بالبيئة الجامعية وتوفير ما يستلزم لنجاح النظام التعليمي، ومواكبة لاهتمام الرؤية ٢٠٣٠ بمرحلة الطفولة سعت إلى انشاء أقسام الطفولة المبكرة في كليات التربية بالجامعة تحقيقاً للهدف الذي تسعى له الرؤية بأن يحصل كل طفل سعودي على فرص التعليم الجيدة. (جامعة

فائهم يواجهون فيها الكثير من الصُّعوبات التي قد تُجبرهم في بعض الأحيان على ترك مقاعد الدراسة أو تصل بهم إلى الإخفاق فيها، فضلاً عما يترتب عليها من مردود سيء على الطلبة أنفسهم، وعلى مخرجات المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها، ومستوى كفاءتها الداخلية (العبدلي، ٢٠١٥).

- وطالبة الطفولة المبكرة تُعدّ في كليات التربية بالجامعات السعودية إعداداً علمياً وأكاديمياً وتربوياً، ويمتدّ حتى الإعداد المهني والنفسي وتنمية الميول والاتجاهات لديها، مع التركيز على الجانب العملي الذي يكفل لها سلامة تجريب الجانب النظري على أرض الواقع مما يحمسها على الابتكار والإبداع والتجريب (علي وعلي، ٢٠١٦)، ولكن قد يواجه عملية الإعداد مشكلات متنوعة، وتتنوع مشكلات طالبات الطفولة المبكرة التي اطلعت عليها الباحثة إلى عدّة مشكلات تتمثل في ما يلي:

المشكلات الأكاديمية: عرّفها منى النجار (٢٠٠٩: ٦٦) بأنها، "صعوبات تواجه الطالبة في دراستها الجامعية، وتؤثّر تأثيراً سلبياً على اكتسابها القدرة على التعليم والتعلم"، أمّا المشكلات الاقتصادية فقد عرّفها عمران (٢٠٠٩: ١٨٧) بأنها، "مجموعة الصُّعوبات الاقتصادية التي تواجه الطالبة الجامعية، والمتعلّقة بتكلفة الدراسة من حيث الرسوم الجامعية و ثمن الكتب والمواصلات"، وأمّا المشكلات الاجتماعية فهي، "المعوقات والصُّعوبات الاجتماعية التي تواجه طالبة الجامعة وقد تحوّل بينها وبين تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة"، (العاني، ٢٠١٢: ٣٩٣)، وأمّا المشكلات النفسية فقد عرّفها خولة البلوي (٢٠١٥: ٧٢٩) بأنها:

٣- الأداء الأكاديمي:

يحظى الأداء الأكاديمي باهتمام الكثير من التربويين لكونه مؤشراً لكفاءة العملية التعليمية وفعاليتها، كما يسعى المسؤولون التربويون إلى معرفة العراقيل والمشكلات التي تؤدي إلى تدني مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة، ويعملون على مواجهتها من خلال الأساليب والاستراتيجيات الفعالة من أجل المساعدة في رفع مستوى الأداء الأكاديمي واجتياز تلك المرحلة بنجاح (أبو غزارة، ٢٠١٩).

وقد ذكر الجلاي (٢٠١١) أنه يُحدّد من خلال مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي، ذلك المستوى الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطلبة، ويُستدلّ عليه من خلال إجاباته عن مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدّم له في نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقنّنة.

وتتفاوت مستويات الأداء الأكاديمي؛ فمنها الأداء الأكاديمي الجيد، ويكون فيه أداء الطلبة مرتفعاً عن معدّل أقرانها في المستوى نفسه وفي القسم نفسه؛ ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانات التي تكفل للطلبة الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المتوقع منه؛ بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، الأمر الذي يمنحها التفوق على بقية أقرانها. ومنها الأداء الأكاديمي المتوسط، وفي هذا النوع تمثّل الدرّجة التي تحضّل عليها الطلبة بنصف إمكاناتها وقدراتها، ويكون أداؤها متوسطاً، وأخيراً يأتي الأداء الأكاديمي المنخفض، ويكون فيه مستوى الطلبة أقل من المستوى العادي قياساً إلى بقية أقرانها، وتكون درجة استفادتها من المقررات ضعيفة جداً (أحمد، ٢٠٢٠). إذن يتّضح ممّا سبق تفاوت مستويات الأداء

(شقراء، ٢٠٢٠).

ويسعى قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء إلى تحقيق الأهداف التالية (جامعة شقراء، ٢٠٢٠):

- تنمية الثقافة العامة لدى الطالبة، وتزويدها بالمعارف العلمية في مجال التخصص.
- الارتقاء بنمو الطفل، وتحقيق التكامل بين جوانب النمو المختلفة.
- التمكّن من المشاركة الإيجابية في الحياة الاجتماعية، وحسن التّواصل مع الطّفل والأسرة.
- تدريب الطالبة المعلمة على الإنتاج الإبداعي عند استخدام الخامات لإنتاج الوسائل التعليمية.
- التمكّن من استخدام الأساليب البحثية لإيجاد الحلول للقضايا المعقدة.
- التشجيع على العمل الجماعي من خلال مشاريع بحثية مبتكرة بين الطالبات.
- امتلاك الطالبة رُوح القيادة والمبادرة والتجديد.
- إكساب الطالبة المهارات الوظيفية التي تتطلّبها مهنة التدريس في مرحلة الطفولة المبكرة.
- المساهمة في نشر الوعي بحقوق الطفل في البرامج التدريبية والاستشارية في ضوء الشراكة المجتمعية.
- وممّا سبق يتبيّن حرص القسم على بناء طالبة ذات ثقافة عامّة، ومساهمات مجتمعية، مبدعة في مجالها، وقادرة على استخدام الأساليب البحثية، وتمتلك رُوح المبادرة، ومُساهمة في نشر الوعي بحقوق الطفل، الأمر الذي يبيّن أنّ مواجهة الطالبة أيّ عوائق أو مشكلات أثناء دراستها قد تؤثر على تحقيق الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها.

الأكاديمي للطالبات، الأمر الذي يوضح بلا شك وجود عوامل تؤثر عليه. وقد ذكر أبو غزارة (٢٠١٩) من العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي القدرات العقلية، والاستعدادات، ودرجة ذكاء الطالبة، والعوامل النفسية كالثقة بالنفس والتوافق النفسي العام.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وقد رُتبت زمنياً من الأقدم إلى الأحدث:

أمّا دراسة الزيود (٢٠١٤) فقد استهدفت معرفة مدى تكيف طالبات كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، وطُبقت على عينة قوامها (١٥٠) طالبة من كلية التربية الرياضية، وتكوّنت الاستبانة من (٥٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية)، وتبيّن من النتائج أنّ لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي مع البيئة الجامعية، وأنّ تكيف الطالبات واندماجهنّ مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك لا يتأثر باختلاف مكان الإقامة (المسكن).

وحاولت دراسة الفريح (٢٠١٥) معرفة المشكلات المختلفة التي تواجه طلاب الدبلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة على عينة من الطلبة، وبينت النتائج عدم وجود اجتماعات مكتتبية بين الطالب في برنامج الدبلوم وعضو هيئة التدريس، وعدم كفاية أوقات التدريس، وضعف التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للمواد

الدراسية، وكثرة التكاليف الدراسية، وضعف مراعاة أعضاء هيئة التدريس ربط المادّة العلمية بالواقع، وعدم وجود خطّة واضحة للمقرّر قبل تدريسه تتضمّن الأهداف والمحتوى والمراجع، وعدم كفاية مساحة القاعات الدراسية لعدد الطالبات، وضعف كفاءة القائمين على المكتبة الجامعية، وارتفاع ثمن الكتب والمراجع التربوية. واستهدفت دراسة حسين (٢٠١٧) استطلاع آراء الطلبة لمعرفة المشكلات التي تواجههم في كلية التربية، ووضع مقترحات وتوصيات للتغلب على هذه المشكلات وقد استخدمت المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبينت النتائج أنّ المشكلات التربوية هي أكبر المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية، تليها المشكلات الثقافية، ثمّ المشكلات الأكاديمية والاجتماعية في المرتبة الثالثة والأخيرة. وأوصت الدراسة بضرورة أخذ المشكلات التي أبرزتها هذه الدراسة بعين الاعتبار، وإيجاد حلول عملية لها من قبل المسؤولين في الكلية والجامعة، وعقد لقاءات دورية بين الطلبة وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية لتقريب وجهات النظر، وزيادة التفاعل والتواصل بين الطلبة والكلية، ومناقشة المشكلات المتعلقة بها، والوصول إلى حلول مناسبة لها، كما أوصت بالقيام برحلات ترفيهية ثقافية لطلبة كلية التربية للتخفيف من الضغوط النفسية والدراسية، وتحسين وضعهم النفسي وقدرتهم على مواصلة العملية التعليمية وتحصيلهم الأكاديمي.

وحاولت دراسة جيون وبونتر وجرانت (Jon and Buettner and Grant, 2018) التعرف على الحالة النفسية لطالبات الطفولة المبكرة وأثره على الأداء الدراسي، شارك في هذه الدراسة ١١٢٩ طالبة، في

الجامعة وكل هذه المشكلات تؤثر على أداء الطلبة الأكاديمي.

وأما دراسة الشمري والعيصرة (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على واقع المشكلات الإدارية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة البرامج الإعدادية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت استبانة على عينة عشوائية من طلبة عمادة البرامج التحضيرية، وبينت النتائج أن طلاب البرامج التحضيرية يواجهون مشكلات في مختلف مجالات الدراسة مجالات الدراسة (الإدارية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية)، جاءت المشكلات الإدارية في المرتبة الأولى ، تليها المشكلات النفسية والاجتماعية ، ثم المشكلات الأكاديمية ، ثم قدمت عددًا من التوصيات أهمها: تخطيط وتنظيم الإرشاد الأكاديمي لتوجيه الطلاب وحل مشكلاتهم ، وضرورة مساعدتهم على اختيار التخصص الذي يناسبهم بالقدرات الأكاديمية المتواجدة وتعريفهم بأساليب الدراسة المناسبة وأنظمة الكلية والجامعة وتقديم خدمات الإرشاد النفسي.

واستهدفت دراسة مور (Moor،2020) التعرف على إعداد معلمات الطفولة المبكرة وأثره على تحصيلهم أدائهم الأكاديمي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، وأداة الدراسة هي استبيان موجه لعينة من طالبات يشمل العديد من الأسئلة بشأن إعدادهم ورضاهم عن التدريس الجامعي، وأوضحت النتائج أن الأداء الأكاديمي المرتفع مرتبط بالإعداد الدراسي الجيد المشتتم على مقررات دراسية تعليمية متنوعة سهلة الفهم مما ينعكس على رضاهم الوظيفي فيما بعد ودافعهم للبقاء في التدريس مدة طويلة.

استبيان قدم لهن ، وأثبتت النتائج أن هناك ضغوطاً نفسية مثل قلة الوقت المتاح للدراسة تؤدي إلى اكتئاب وإرهاق نفسي قد يكون مؤشراً على أداء دراسي منخفض فيما بعد، وقد يؤثر على تكيفها الاجتماعي بمحيط الكلية، وأوصت الدراسة بأهمية الدعم النفسي للطلبات في تحسين الجودة الشاملة في مؤسسات الإعداد.

أما دراسة (يونس، ٢٠١٨) فقد حاولت أن تصف وتُشخص مشكلة ظاهرة قلق المستقبل المهني لدى الطالبات في الطفولة المبكرة ، واستخدمت المنهج الوصفي، وأداة البحث هي مقياس طُبِق على عينة من الطالبات ، وأثبتت النتائج أن طالبة قسم الطفولة المبكرة تواجه مشكلات تتعلق بالحالة النفسية والقلق والتوتر، ومشكلات تتعلق بالحالة الاقتصادية والاجتماعية، أضحت بشكل واضح ومرتفع عن السنوات السابقة خاصة فيما يتعلق بالمستقبل المهني وتؤثر بشكل أكيد على مستوى أداءها الأكاديمي الحالي وعلى قدراتها وطموحها المستقبلي.

وهدفت دراسة المرعي (٢٠١٩) إلى التعرف على الصعوبات التي تواجهها طالبات السنة الثالثة رياض الأطفال في كلية التربية، واستخدمت المنهج الوصفي ، تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من الطالبات تمثلت في ٧٥ طالبة، وكشفت الدراسة أن المشاكل المرتبطة بعضو هيئة التدريس كانت أبرز هذه المشكلات في عدم اهتمامهم بالمشكلات التي تواجهها الطالبات أثناء وجودهم في الرياض المتعاونة، وفي المرتبة الثانية جاءت المشكلات المرتبطة بالرياض المتعاونة وتمثلت المشكلة الرئيسية في هذا المجال بالقيود المفروضة من قبل بعض الرياض على المشرفين والطالبات، أما المرتبة الثالثة فكانت المشكلات المرتبطة بدور

التعليقُ العامُّ على الدِّراسات السَّابقة:

• جميع مواضيع الدِّراسات السَّابقة تتعلَّق بالمشكلات التي تواجه الطالب الجامعيِّ بكافة أنواعها، فهناك دراسات تناولت مشكلات الطالب الجامعي بصفة عامة كدراسة حسين (٢٠١٧)، ودراسة الزيود (٢٠١٤)، ودراسة الشمري والعياصرة (٢٠٢٠)، وهناك دراسات تناولت مشكلات الطالبات المعلمات في الطُّفولة المبكِّرة على وجه خاص مثل دراسة يونس (٢٠١٨)، ودراسة المرعي (٢٠١٩)، ودراسة مور (Moor، 2020)، ودراسة جيون وبونتر وجرانت (Jon and Buettner and Grant، 2018).

• تباينت الأهداف التي سعت الدِّراسات السَّابقة إلى تحقيقها؛ فبينما اقتصرَت أهدافُ بعض الدِّراسات فقط على بحثِ المشكلات بأنواعها المختلفة؛ مثل دراسة حسين (٢٠١٧)، ودراسة الشمري والعياصرة (٢٠٢٠)، ودراسة الفريح (٢٠١٥)، بينما استهدفت بعض الدراسات المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات مثل دراسة يونس (٢٠١٨)، ودراسة جيون وبونتر وجرانت (Jon and Buettner and Grant، 2018)، واستهدفت بعض الدراسات الإعداد العام لطالبة الطُّفولة المبكِّرة وأثره على الأداء الأكاديمي كدراسة مور (Moor، 2020)، ودراسة المرعي (٢٠١٩).

• اعتمدت جميع الدِّراسات السَّابقة على الاستبانة أداةً لجمع المعلومات.

• تميز البحثُ الحالي في محاولته الكشف عن المشكلات التي تواجه طالبات أقسام الطُّفولة المبكِّرة في جامعة شقراء وهي (الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية).

جوانب الاستفادة من الدِّراسات السَّابقة:

١. تحديد مشكلة البحث الحالي، وتطوير أداته.
٢. إثراء الإطار النظري للبحث الحالي بالدلالة على المراجع والمصادر العلميَّة المناسبة، وقد استفاد منها في وضع الإطار النظري.
٣. الاستفادة من نتائجها في مناقشة النتائج للبحث الحالي.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحيِّ لملاءمته موضوع البحث وأهدافه؛ فهو يسعى إلى معرفة الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة. (العساف، ٢٠١٢: ١٧٩).

مجتمع البحث:

الطالبات في أقسام الطُّفولة المبكِّرة بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤١هـ، والبالغ عددهنَّ (١٢٧٠) دراسةً حسب آخر إحصائية من كليات التربية في الجامعة (جامعة شقراء، ٢٠٢٠)، موزَّعين على ثلاث كليات هي (كلية التربية بالدوادمي، وكلية التربية بشقراء، وكلية التربية بالمزاحمية)، ويتبنَّن ذلك من خلال الجدول التالي (١):

جدول (١) توزيع مجتمع البحث وفقاً للكليات

م	الكلية	عدد الدارسات	النسبة المئوية
١	كلية التربية بالدوادمي	٤٨٠	٣٧,٨٠٪
٢	كلية التربية بشقراء	٤٩٠	٣٨,٥٨٪
٣	كلية التربية بالمزاحمية	٣٠٠	٢٣,٦٢٪
	الإجمالي	١٢٧٠	١٠٠,٠

عيِّنة البحث:

تكوَّنت عيِّنة البحث من (٣٠٠) طالبة من الطالبات في أقسام الطُّفولة المبكِّرة بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي

١٤٤١/١٤٤٢ هـ حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

جدول (٢) توزيع عينة البحث وفقاً للكلية

م	الكلية	عدد الدارسات	النسبة المئوية
١	كلية التربية بالدوامي	٢٦٧	٩٨,٠٠٪
٢	كلية التربية بشقراء	١٤	٤,٧٦٪
٣	كلية التربية بالزاحمية	١٩	٦,٣٣٪
	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠

بلغت الفئة المستهدفة من الطالبات (٣٢٠) دارسة، وقد أرسل الرابط الإلكتروني الخاص بالاستبانة إلى الطالبات، وبلغ عدد الاستجابات (٣٠٠) استجابة مكتملة وجاهزة لعملية التحليل، ويمثل هذا ما نسبته (٩٣,٨ ٪) من الفئة المستهدفة من الدارسات، وما نسبته (٢٤ ٪) من إجمالي مجتمع البحث.

خصائص عينة البحث:

وزع أفراد البحث وفقاً لعدد من الخصائص، أهمها المستوى الدراسي علمياً أن المستويات المستهدفة بالبحث هن طالبات المستوى (الأول والثاني والثالث والرابع) نظراً لعدم وجود طالبات في (المستوى الخامس والسادس والسابع والثامن) بكليات التربية بجامعة شقراء حتى وقت تطبيق هذا البحث؛ لحدثة التخصص، وذلك على النحو التالي:

جدول (٣) توزيع عينة البحث وفقاً للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
الأول	٤٢	١٤,٠٠٪
الثاني	١٤٩	٤٩,٦٧٪
الثالث	٨	٢,٦٧٪
الرابع	١٠١	٣٣,٦٧٪
المجموع	٣٠٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول (٣) توزيع عينة البحث وفقاً لتغيير المستوى الدراسي، ومنه يظهر أن هناك (١٤٩) طالبة - بنسبة بلغت (٤٩,٧ ٪) من مجتمع

البحث - يدرسن في المستوى الثاني، ثم (١٠١) من الطالبات - بنسبة بلغت (٣٣,٧ ٪) من مجتمع البحث - يدرسن في المستوى الرابع، ثم (٤٢) طالبة - بنسبة بلغت (١٤,٠ ٪) من مجتمع البحث - يدرسن في المستوى الأول، وأخيراً (٨) طالبات - بنسبة بلغت (٢,٧ ٪) من مجتمع البحث - يدرسن في المستوى الثالث.

وتشير النتيجة السابقة إلى تنوع المستويات الدراسية لأفراد البحث، وهو تنوع يساهم في الحصول على بيانات أشد تنوعاً حول واقع المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة بجامعة شقراء، وعلاقتها بمستوى أدائهن الأكاديمي.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات.

الاستبانة:

استخدم البحث الاستبانة لتحقيق أهداف هذا البحث، وقد بُنيت وفقاً لثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى: بناء أداة البحث حيث اشتملت الاستبانة - في صورتها الأولية - على البيانات الأولية، وعدد من المحاور التي تغطي أبعاد البحث جميعها احتوت القائمة في صورتها الأولية على (٣٣) عبارة تدرج تحت أربع محاور رئيسية على النحو التالي:

- المحور الأول: يتناول واقع المشكلات الأكاديمية ويتكوّن من (٨) عبارات.

- المحور الثاني: يتناول واقع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ويتكوّن من (٨) عبارات.

- المحور الثالث: يتناول واقع المشكلات النفسية ويتكوّن من (٧) عبارات.

-المحور الرابع: يتناول المقترحات ويتكوّن من (١٠) عبارات.

-المرحلة الثانية: التحليل السيكومتري لعبارات محاور أداة البحث: وذلك من خلال تحقُّق صدق أداة البحث (الاستبانة) وثباتها؛ وذلك على النحو التالي:

أ- صدق الأداة (الاستبانة): تستهدف هذه الخطوة تأكُّد صلاحية الأداة (الاستبانة) للتطبيق، وتحقيق أهدافها في جمع البيانات المطلوبة، ولتحقُّق صدق أداة البحث (الاستبانة) أجرت الباحثة الاختبارات التالية:

-صدق المحكِّمين (الصدق الظاهري): يجري تحقُّق الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من المحكِّمين أذا عُرِضت أداة البحث (الاستبانة) على عدد منهم بلغ عددهم (٦)، وبعد إبداء المحكِّمين آراءهم أجرت الباحثة التعديلات اللازمة وفقاً لآرائهم؛ وقد تم اختيار العبارات التي تم الإجماع عليها بنسبة ٨٠٪ فما فوق من قبل المحكِّمين مع إجراء بعض التعديلات على محتوى الأداة وفقاً لرأي المحكِّمين حيث احتوت القائمة في صورتها الأولية على (٣٣) عبارة تدرج

تحت أربع محاور رئيسية وبعد الانتهاء من تحكيم القائمة أصبحت في صورتها النهائية تحتوي على (٣٠) عبارة تدرج تحت أربع محاور رئيسية على النحو التالي:

• المحور الأول: يتناول واقع المشكلات الأكاديمية ويتكوّن من (٧) عبارات.

• المحور الثاني: يتناول واقع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ويتكوّن من (٧) عبارات.

• المحور الثالث: يتناول واقع المشكلات النفسية ويتكوّن من (٧) عبارات.

• المحور الرابع: يتناول المقترحات ويتكوّن من (٩) عبارات.

ولتدخّل بعد ذلك مرحلة تأكُّد صدق اتساقها الداخلي وثباتها، على النحو الذي يظهر في الفقرات التالية:

-صدق الاتساق الداخلي: ويكون ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرّة وبين الدرجة الكلية للبعد (المحور) الذي تنتمي إليه، وقد طُبِّق ذلك على عيّنة استطلاعية قوامها (٥٠) طالبة فجاءت النتائج كما هو موضَّح في الجدول رقم (٤):

جدول (٣) توزيع عيّنة البحث وفقاً للمستوى الدرّاسي

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المشكلات الأكاديمية	١	٠,٥٣١	٤	٠,٥٨٣	٧	٠,٥٤٣
	٢	٠,٣٧٢	٥	٠,٥٢٧		
	٣	٠,٤٤٣	٦	٠,٥٢٨		
المشكلات الاقتصادية والاجتماعية	١	٠,٧١١	٤	٠,٧٦٦	٧	٠,٦٩٢
	٢	٠,٧٠٢	٥	٠,٦٥٠		
	٣	٠,٧٤٨	٦	٠,٦٢٦		
المشكلات النفسية	١	٠,٧٧٨	٤	٠,٥٩٦	٧	٠,٦٤٨
	٢	٠,٧٩٥	٥	٠,٧٥١		
	٣	٠,٧١٣	٦	٠,٧٦٩		

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المقترحات	١	***٠,٦٩٥	٤	***٠,٦٧٨	٧	***٠,٦٢٥
	٢	***٠,٦٤٤	٥	***٠,٥٣٠	٨	***٠,٥٤٤
	٣	***٠,٥٥٠	٦	***٠,٦٩٣	٩	***٠,٥٣٧

*** دالة عند مستوى ٠,٠١

جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠١)؛ إذ تراوحت قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمحور (المشكلات الأكاديمية) بين (٠,٣٧٢, ٠,٥٨٣)،

ولمحور (المشكلات الاقتصادية والاجتماعية) بين (٠,٦٢٦, ٠,٧٦٦)، ومحور (المشكلات النفسية) بين (٠,٥٩٦, ٠,٧٩٥)، ومحور (المقترحات) ما بين (٠,٥٣٠, ٠,٦٩٥)، وجميعها معاملات ارتباط

ب- ثبات الأداة (الاستبانة): لقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) استخدم البحث (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha (α))، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (٥):

جدول (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة (ن=٥٠)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: المشكلات الأكاديمية	٧	٠,٧٩٦
المحور الثاني: المشكلات الاقتصادية والاجتماعية	٧	٠,٨٩٠
المحور الثالث: المشكلات النفسية	٧	٠,٩٠٦
المحور الرابع: المقترحات	٩	٠,٩٣٢
الأداة ككل	٣٠	٠,٩٤١

- إخراج أداة البحث (الاستبانة) في صورتها النهائية ووصفها:

تكوّنت أداة البحث (الاستبانة) - في صورتها النهائية - من قسمين:

القسم الأول: وتتمثل في البيانات المتعلقة ب: الكلية، والمستوى.

القسم الثاني: يتكوّن من (٣٠) عبارة موزّعة على أربعة محاور على النحو التالي:

• المحور الأول: يتناول واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة بجامعة شقراء، وعلاقتها بمستوى أدائهن الأكاديمي، ويتكوّن من (٧) عبارات.

يتبيّن من الجدول رقم (٥) أنّ استبانة البحث تتمتع بثبات مقبول إحصائياً؛ إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) لأداة البحث: (٠,٩٤١)، كما بلغت الدرجة الكلية لثبات محور المشكلات الأكاديمية (٠,٧٩٦)، وبلغت الدرجة الكلية لثبات محور المشكلات الاقتصادية والاجتماعية (٠,٨٩٠)، والدرجة الكلية لثبات محور المشكلات النفسية (٠,٩٠٦)، وأخيراً بلغت الدرجة الكلية لثبات محور المقترحات (٠,٩٣٢)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها عند تطبيق الاستبانة على البحث الحالي.

- **المحور الثاني:** يتناول واقع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة بجامعة شقراء وعلاقتها بمستوى أدائهن الأكاديمي، ويتكوّن من (٧) عبارات.
- **المحور الثالث:** يتناول واقع المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة بجامعة شقراء، وعلاقتها بمستوى أدائهن الأكاديمي، ويتكوّن من (٧) عبارات.
- **المحور الرابع:** يتناول المقترحات المقدمّة من الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة بجامعة شقراء، وعلاقتها بمستوى أدائهن الأكاديمي، ويتكوّن من (٩) عبارات. واستخدمت البحث مقياس ليكرت المتدرّج ذو النّقاط الخمسة لقياس درجة الموافقة على هذه العبارات، وقد أخذ هذا المقياس الشكل التالي: (١) موافقة بدرجة ضعيفة جداً، (٢) موافقة بدرجة ضعيفة، (٣) موافقة بدرجة متوسطة، (٤) موافق بدرجة عالية، (٥) موافقة بدرجة عالية جداً كما يتضح من خلال الجدول (٦):

جدول (٦) تحديد فئات المقياس المتدرّج الخماسي

عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
٥,٠ - ٤,٢١	٤٢٠ - ٣,٤١.	٣,٤٠ - ٢,٦١	٢,٦٠ - ١,٨١	١,٨٠ - ١,٠

- الأساليب الإحصائية:**
- ١- التكرار والنسبة المئوية: لوصف خصائص المبحوثات، وتحديد استجاباتهن تجاه فقرات الاستبانة.
 - ٢- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation): لمعرفة الاتساق الداخلي لأداة البحث (وهو العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه).
 - ٣- معادلة "ألفا كرونباخ" (Alpha - Cronbach): لتأكيد ثبات الأداة الاستبانة (ويُقصد بها: إلى أيّ درجة يُعطي المقياسُ قراءاتٍ متقاربةً عند كلِّ مرّة يُستخدم فيها).
 - ٤- المتوسط الحسابي (Mean): لقياس مدى تحقُّق كلِّ عبارة من عبارات أداة البحث، والمتوسط الحسابي الإجمالي (العام) لكلِّ محور من محاور الاستبانة.
 - ٥- الانحراف المعياري (Standard Deviation): لمعرفة مدى انحراف (تشتت) استجابات أفراد

البحث لكلِّ عبارة من عبارات متغيّرات البحث، ولكلِّ محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويفيد الانحراف المعياري في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقلّ تشتت عند تساوي المتوسطات الحسابية.

نتائج البحث:

السؤال الأول: ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء؟

لمعرفة واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء - من وجهة نظر الطالبات - جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧) المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء، من وجهة نظر الطالبات (ن=٣٠٠)

م	العبرة	موافق بدرجة ضعيفة جدًا	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية	موافقة بدرجة عالية جدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	صعوبة التواصل مع عضو التدريس لاستيضاح ما يصعب فهمه	٤٢	٦٥	١١٢	٥٥	٢,٩٦	١,٢٦	٣	متوسطة
		١٤,٠	٢١,٧	٣٧,٣	١٨,٣	٢,٩٦	١,٢٦	٣	متوسطة
٢	إهمال الجانب التطبيقي بعد شرح الموضوعات النظرية	٨٩	٦٥	٨٨	٣٣	٢,٤٩	١,٢٩	٦	منخفضة
		٢٩,٧	٢١,٧	٢٩,٣	١١,٠	٢,٤٩	١,٢٩	٦	منخفضة
٣	قلة استذكار الدروس استذكارًا صحيحًا بعد المحاضرات	٦١	٦٤	٧٩	٤٢	٢,٨٤	١,٣٢	٤	متوسطة
		٢٠,٣	٢١,٣	٢٦,٣	١٤,٠	٢,٨٤	١,٣٢	٤	متوسطة
٤	الكتب والمراجع المقررة للمقررات صعبة الفهم	٣٩	٥٧	٩٩	٥٠	٣,٠٧	١,٢٥	٢	متوسطة
		١٣,٠	١٩,٠	٣٣,٠	١٦,٧	٣,٠٧	١,٢٥	٢	متوسطة
٥	ازدحام الشعب بالطالبات	٨٦	٧٨	٧١	٣٣	٢,٤٩	١,٣٠	٧	منخفضة
		٢٨,٧	٢٦,٠	٢٣,٧	١١,٠	٢,٤٩	١,٣٠	٧	منخفضة
٦	كثرة المتطلبات الدراسية لكل مقرر	٢٧	٣٥	٧١	١١٢	٣,٦٣	١,٣٣	١	عالية
		٩,٠	١١,٧	٢٣,٧	٣٧,٣	٣,٦٣	١,٣٣	١	عالية
٧	المحاضرات التي أخذها معظمها غير مترابط	٨١	٦٦	٩١	٣١	٢,٥٥	١,٢٧	٥	منخفضة
		٢٧,٠	٢٢,٠	٣٠,٣	١٠,٣	٢,٥٥	١,٢٧	٥	منخفضة
		المتوسط العام				٢,٨٦	٠,٩٠		متوسطة

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتبين من الجدول (٧) أن محور المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء - من وجهة نظر الطالبات - يتكوّن من (٧) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤٩، ٢، ٦٣، ٣)، وهذه المتوسطات تقع في الفئات الثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وهي فئات تُشير إلى درجات موافقة (ضعيفة - متوسطة - عالية) على التوالي، وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارة المحور (٢، ٨٦)، بانحراف معياري قدره (٠، ٩٠)، وهذا يدل على مجيء موافقة أفراد البحث على المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء - من وجهة نظر الطالبات - من وجهة نظر القائم على هذا التخصص

المبكرة في جامعة شقراء بدرجّة متوسطة، من وجهة نظر الطالبات فقد جاءت عبارة واحدة بدرجّة موافقة "عالية"؛ وهي: كثرة المتطلبات الدراسية لكل مقرر، بمتوسط حسابي قدره (٦٣، ٣)، وانحراف معياري قدره (٣٣، ١)، تليها عبارة "الكتب والمراجع المقررة للمقررات صعبة الفهم"، بمتوسط حسابي قدره (٣، ٠٧)، وانحراف معياري قدره (٢٥، ١)، ويتبين من النتائج أعلاه أن أبرز المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات كثرة المتطلبات الدراسية لكل مقرر؛ إذ أن قسم الطفولة المبكرة لا يخلو من المتطلبات والتكليفات التي من شأنها من وجهة نظر القائمين على هذا التخصص

بالطَّالِبَات، وقد يُعزَى ذلك - بعد استعراض أهداف قسم الطُّفولة المبكِّرة بجامعة شقراء - إلى أنَّها تسعى إلى تحقيق الطَّالِبَةِ ذاتِ الثَّقافة العامَّة، وذاتِ المساهمات المجتمعية، والمبدعة في مجالها، والقادرة على استخدام الأساليب البحثية، والتي تمتلك رُوحَ المبادرة، والمساهمة في نشر الوعي بحقوق الطفل. وبمعايشة الباحثة للواقع لاحظت أنَّ كلَّ شعبة من شُعَب الطُّفولة المبكِّرة لا يتجاوز عددُ طالباتها ٣٠ طالبة؛ سعياً لتحقيق الجودة في التعليم. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفريخ (٢٠١٥) التي ذكرت أنَّ مساحة القاعات الدراسية غير ملائمة لعدد الطَّالِبَات.

السُّؤال الثاني: ما المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الطالبات في أقسام الطُّفولة المبكِّرة في جامعة شقراء؟
لمعرفة واقع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الطالبات في أقسام الطُّفولة المبكِّرة في جامعة شقراء - من وجهة نظر الطالبات - جاءت النتائج على النحو التالي:

أن تساهم في تطوير قدرة الطَّالِبَةِ على العطاء والتَّجربة، وتعزيز المناهج الدراسية بطرق ذاتية تُسهِّل الفهم، ولكنها بالمقابل من أبرز المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الفريخ (٢٠١٥) التي أثبتت أنَّ المشكلة الأولى المؤثرة على أداء الطَّالِبَات الأكاديمي هي كثرة التكاليف التي تُكلِّفها الطَّالِبَةُ، كما جاءت عبارة الكتب والمراجع المقررة للمقررات صعبة الفهم في المرتبة الثانية، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة مور (Moore, 2020) التي أوضحت أن الأداء الأكاديمي المرتفع مرتبط بالإعداد الدراسي الجيد المشتتم على مقررات دراسية تعليمية متنوعة سهلة الفهم.

وجاءت أقل عبارة موافقة بدرجة موافقة "منخفضة" ازدحام الشُّعَب بالطَّالِبَات، بمتوسطٍ حسابي قدره (٢, ٤٩)، وانحرافٍ معياري قدره (١, ٣٠)، ومما سبق يتبيَّن أنَّ أقلَّ المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطَّالِبَات وتؤثر على أدائهن الأكاديمي موافقة هي ازدحام الشُّعَب

جدول (٨) المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الطالبات في أقسام الطُّفولة المبكِّرة في جامعة شقراء، من وجهة نظر الطالبات (ن=٣٠٠)

م	العبارة	موافق بدرجة ضعيفة جداً	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية	موافقة بدرجة عالية جداً	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	صعوبة توفرُ المواصلات للكليَّة	٥٧	١٧	٧٤	٥٣	٩٩	١,٤٧	٢	متوسطة
		١٩,٠	٥,٧	٢٤,٧	١٧,٧	٣٣,٠			
٢	ارتفاع تكاليف المراجع والكتب المطلوبة للمقررات.	٢٤	٢٤	٧١	٧٨	١٠٣	٣,٧١	١	عالية
		٨,٠	٨,٠	٢٣,٧	٢٦,٠	٣٤,٣			
٣	ارتفاع تكاليف المواد الخام المطلوبة لتطلُّبات المواد العملية	٤٥	٣٩	٧١	٤٢	١٠٣	٣,٤٠	٣	متوسطة
		١٥,٠	١٣,٠	٢٣,٧	١٤,٠	٣٤,٣			
٤	وجود التزامات مادية أُسرية تؤثر على مستوى الطَّالِبَةِ الأكاديمي	٦١	٥٠	٥٤	٤٧	٨٨	٣,١٧	٤	متوسطة
		٢٠,٣	١٦,٧	١٨,٠	١٥,٧	٢٩,٣			

م	العبرة	موافق بدرجة ضعيفة جداً	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة عالية جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٥	صعوبة بناء علاقات اجتماعية في الكلية	٧٢	٣٩	٧٩	٥٩	٥١	٢,٩٣	١,٤٠	٦	متوسطة
		٢٤,٠	١٣,٠	٢٦,٣	١٩,٧	١٧,٠				
٦	انخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي مع أنشطة الكلية	٣٩	٧٠	١٠٧	٣١	٥٣	٢,٩٦	١,٢٥	٥	متوسطة
		١٣,٠	٢٣,٣	٣٥,٧	١٠,٣	١٧,٧				
٧	تعاني الطالبة من عدم التكيف اجتماعياً في الكلية	٩٢	٥٦	٥٦	٤٨	٤٨	٢,٦٨	١,٤٦	٧	متوسطة
		٣٠,٧	١٨,٧	١٨,٧	١٦,٠	١٦,٠				
							٣,١٨	١,٠٨		متوسطة

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

(٣, ٤٠)، وانحراف معياري قدره (١, ٤٧)، ومن نتائج الجدول أعلاه يتبين أن أبرز المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الطالبات وتؤثر على أدائهن الأكاديمي ارتفاع تكاليف المراجع والكتب المطلوبة للمقررات، الأمر الذي ينعكس انعكاساً سلبياً على مستوى الطالبة الأكاديمي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الفريح (٢٠١٥) التي خلصت إلى أن ارتفاع ثمن الكتب والمراجع التربوية من أهم مشكلات الطلبة المؤثرة على أدائهم.

أما أقل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الطالبات موافقة فهي تعاني الطالبة من عدم التكيف اجتماعياً في الكلية، بمتوسط حسابي قدره (٢, ٦٨)، وانحراف معياري قدره (١, ٤٦)، ويبدل ذلك على أن طالبة الطفولة المبكرة لا تعاني من عدم التكيف اجتماعياً في الكلية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جيون وبونتر وجرانت (Jon and Buettner and Grant, 2018) التي ذكرت أن هناك ضغوطاً نفسية قد تؤثر على تكيف طالبة الطفولة المبكرة الاجتماعي بمحيط الكلية.

يتبين من الجدول (٨) أن محور المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء - من وجهة نظر الطالبات - يتكون من (٧) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٢, ٦٨)، (٣, ٧١)، وهذه المتوسطات تقع في الفئات الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تُشير إلى درجات موافقة (متوسطة - عالية) على التوالي.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣, ١٨)، بانحراف معياري قدره (١, ٠٨)، وهذا يدل على مجيء المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطالبات، فقد جاءت عبارة واحدة بدرجة موافقة، "عالية"، وهي: ارتفاع تكاليف المراجع والكتب المطلوبة للمقررات، بمتوسط حسابي قدره (٣, ٧١)، وانحراف معياري قدره (١, ٢٤)، وجاءت باقي العبارات - وعددها ست عبارات - بدرجة موافقة، "متوسطة"، ومنها عبارة صعوبة توفر المواصلات للكلية، بمتوسط حسابي قدره

السؤال الثالث: ما المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء - من وجهة نظر الطالبات - جاءت النتائج على النحو التالي:

لمعرفة واقع المشكلات النفسية التي تواجه

جدول (٩) المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات (ن=٣٠٠)

م	العبارة	موافق بدرجة ضعيفة جداً	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية	موافقة بدرجة عالية جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	الصَّغَطُ النَّفْسِي النَّاجِمُ عَنِ الموازنة بين المواد النظرية والعملية	٣٢	٥١	٩٢	٩٧	٣,٣٦	١,٣٦	١	متوسطة
		١٠,٧	١٧,٠	٣٠,٧	٣٢,٣				
٢	الشُّعُورُ بِعَدَمِ القُدْرَةِ عَلَى تَحْمُلِ المسؤولية	٦٩	٧٧	٥٨	٧١	٢,٨٤	١,٤٨	٥	متوسطة
		٢٣,٠	٢٥,٧	١٩,٣	٢٣,٧				
٣	ضعف الدافعية للدراسة	٩٢	٥٢	٧٦	٥٦	٢,٦٧	١,٤٦	٦	متوسطة
		٣٠,٧	١٧,٣	٢٥,٣	١٨,٧				
٤	الشُّعُورُ بِالخَجَلِ فِي الحَيَاةِ الجامعية	٩٧	٦٠	٥٦	٥٢	٢,٦٢	١,٤٧	٧	متوسطة
		٣٢,٣	٢٠,٠	١٨,٧	١٧,٣				
٥	عدم القدرة على تنظيم وقت الطالبة للموازنة بين متطلبات المواد جميعها	٤٩	٥٢	٧٩	٨١	٣,١٧	١,٤٢	٢	متوسطة
		١٦,٣	١٧,٣	٢٦,٣	٢٧,٠				
٦	الخوف والقلق من الحياة الجامعية	٥٥	٥٥	٧٧	٦٩	٣,٠٦	١,٤١	٣	متوسطة
		١٨,٣	١٨,٣	٢٥,٧	٢٣,٠				
٧	صعوبة فهم قوانين الكلية وأنظمتها	٦٥	٥٧	٨٦	٥٨	٢,٨٨	١,٣٩	٤	متوسطة
		٢١,٧	١٩,٠	٢٨,٧	١٩,٣				
المتوسط العام						٢,٩٤	١,١٤		متوسطة

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

(٢, ٩٤)، بانحرافٍ معياريٍّ قدره (١, ١٤)، وهذا يدلُّ على مجيء المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء بدرجةٍ متوسطة، من وجهة نظر الطالبات وجاءت جميع العبارات - وعددها سبع - بدرجة موافقة، "متوسطة"، حيث جاءت أعلى عبارة الصَّغَطُ النَّفْسِي النَّاجِمُ عَنِ الموازنة بين المواد النظرية والعملية، بمتوسطٍ حسابيٍّ قدره (٣, ٣٦)،

يتبين من الجدول (٩) أن محور المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء - من وجهة نظر الطالبات - يتكوّن من (٧) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٢, ٦٢، ٣, ٣٦)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير إلى درجات موافقة (متوسطة) وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور

المهارة مباشرة، وجعل الطلبة في أتم الاستعداد لعمل الوسائل المناسبة للطفل، وللعلم فإن الإعداد التخصصي للطلبة في تخصص الطفولة المبكرة بجامعة شقراء يمثل ما نسبته ٥٣٪ من مكونات البرنامج، يقابله ٢٦٪ للإعداد العام، ثم ٢١٪ للإعداد التربوي (جامعة شقراء ٢٠٢١) وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة الفريخ (٢٠١٥) التي خلصت نتائجها إلى أن هناك ضعفاً في التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي للمواد الدراسية. أمّا أقل المشكلات التي تواجه الطالبات نفسياً وتؤثر على أدائهن الأكاديمي فهي الشعور بالخجل في الحياة الجامعية بمتوسط حسابي قدره (٢، ٦٢)، وانحراف معياري قدره (١، ٤٧)، وبدل ذلك على تمتع طالبات الطفولة المبكرة بالقدرة على التكيف مع الحياة الجامعية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الزيود (٢٠١٤) التي بينت أن لدى الطالبات القدرة على التكيف النفسي مع البيئة الجامعية.

جدول (١٠) ترتيب أنواع المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء، من وجهة نظر الطالبات (ن=٣٠٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نوع المشكلات
٣	٠,٩٠	٢,٨٦	المشكلات الأكاديمية
١	١,٠٨	٣,١٨	المشكلات الاقتصادية والاجتماعية
٢	١,١٤	٢,٩٤	المشكلات النفسية
-	٠,٩٠	٢,٩٩	جميع أنواع المشكلات

* المتوسط من ٥ درجات

(٢, ٩٩)، بانحراف معياري قدره (٠, ٩٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين الطالبات على وجود مشكلات تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء، وتأتي المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام يبلغ (٣, ١٨)، وانحراف معياري يبلغ (١, ٠٨)، يليها المشكلات النفسية بمتوسط حسابي عام يبلغ (٢, ٩٤)، وانحراف

وانحراف معياري قدره (١, ٣٦) أليها عبارة عدم القدرة على تنظيم وقتي للموازنة بين متطلبات المواد جميعها، بمتوسط حسابي قدره (٣, ١٧)، وانحراف معياري قدره (١, ٤٢) وتبين النتائج أعلاه أن أبرز المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات وتؤثر على أدائهن الأكاديمي الضغط النفسي الناتج عن الموازنة بين المواد النظرية والعملية، وعادةً يتكون الضغط النفسي من مشاعر سلبية ناتجة عن عدم التوازن بين النفس والجسد، أو بين المهمات المطلوبة والقدرة على أدائها أو الوقت المتاح لأدائها، أو عدم القدرة على التكيف مع أحداث الحياة؛ إذا نتج هذا تفاعلاً جسدياً نفسياً يظهر في صورة أعراض مزعجة أو مشكلات نفسية أو جسدية، وهو مؤثر مهم لأداء الطلبة ومستواها الأكاديمي (Jon and Buettner, 2018 and Grant)، وقد يعزى ذلك - من وجهة نظر الباحثة - إلى أن إعداد معلّمة الطفولة المبكرة يستهدف التعليم التطبيقي بقصد إكساب الطالبة

يتبين من الجدول (١٠) أن المتوسطات العامة للمشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء - من وجهة نظر الطالبات - تتراوح بين (٢, ٨٦، ٣, ١٨)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير إلى درجة موافقة (متوسطة).

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للمشكلات

معياريٌّ يبلغ (١٤، ١)، وفي المرتبة الأخيرة تأتي المشكلات الأكاديمية إذ هي أقلُّ المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء - من وجهة نظر الطالبات - بمتوسطٍ حسابيٍّ عامٍّ يبلغ (٨٦، ٢)، وانحرافٍ معياريٍّ يبلغ (٩٠، ٠).

السؤال الرابع: ما المقترحات التي تساهم في تَلافي المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام

جدول (١١) المقترحات التي تساهم في تَلافي المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات (ن=٣٠٠)

م	العبارة	موافق بدرجة ضعيفةً جداً	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية	موافقة بدرجة عالية جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	ضرورة وضع إستراتيجية شاملة لحلّ المشكلات التي تواجه الطالبات بأنواعها، ومنع حدوثها	٢٢	١٨	٦٠	٦١	٣,٩٢	١,٢٥	٥	عالية
		٧,٣	٦,٠	٢٠,٠	٢٠,٣				
٢	إكساب الطالبات مهارات تكوين علاقات شخصية متبادلة مع الصديقات	٢٣	٢٦	٤٥	٨٩	٣,٨٤	١,٢٥	٨	عالية
		٧,٧	٨,٧	١٥,٠	٢٩,٧				
٣	ضرورة تبصير الطالبات بأنظمة الكلية وقوانينها، وكيفية التعامل معها	٢٠	١٩	٥٧	٧٠	٣,٩٣	١,٢٢	٤	عالية
		٦,٧	٦,٣	١٩,٠	٢٣,٣				
٤	تفعيل جانب الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات الطالبات بأنواعها المختلفة	٢٢	١٣	٥٠	٨٢	٣,٩٧	١,٢٠	٣	عالية
		٧,٣	٤,٣	١٦,٧	٢٧,٣				
٥	تخطيط الإرشاد الأكاديمي وتنظيم عمله لتقديم الدعم للطالبات وحلّ مشكلاتهن	٢٠	٢٨	٤٥	٨٠	٣,٨٩	١,٢٤	٦	عالية
		٦,٧	٩,٣	١٥,٠	٢٦,٧				
٦	توفير الدعم الهادي للطالبات من خلال تخصيص صندوق للطالبات ذوات الظروف الاقتصادية الصعبة	٢٩	٢٢	٤٣	٧١	٣,٨٧	١,٣٢	٧	عالية
		٩,٧	٧,٣	١٤,٣	٢٣,٧				
٧	عقد اللقاءات الدورية بين الطلبة وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية	٢٠	١٩	٣١	٧٧	٤,٠٨	١,٢١	١	عالية
		٦,٧	٦,٣	١٠,٣	٢٥,٧				
٨	إنشاء مكتبة خاصة بتوفير المواد الخام للمقررات العملية	٢٤	٢٧	٥٣	٨٠	٣,٧٩	١,٢٧	٩	عالية
		٨,٠	٩,٠	١٧,٧	٢٦,٧				
٩	الاستفادة من الطالبات الحريجات في إعطاء الدعم النفسي المناسب للمستجذات بتخصّص الطفولة المبكرة	٢٤	١٩	٣١	٦٥	٤,٠٧	١,٢٧	٢	عالية
		٨,٠	٦,٣	١٠,٣	٢١,٧				
	المتوسط العام					٣,٩٣	١,٠٣		عالية

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

فهي عبارة (إنشاء مكتبة خاصة بتوفير المواد الخام للمقررات العملية)، بمتوسط حسابي قدره (٣, ٧٩)، وانحراف معياري قدره (١, ٢٧) وتعزُّو الباحثة ذلك إلى وجود الكثير من المكتبات الخاصة بتوفير المواد الخام للمقررات العملية الخاصة بالطفولة المبكرة، مُوزَّعة على أنحاء المملكة العربية السعودية، الأمر الذي لا يستدعي إنشاء مكتبات خاصة بها في الكليات.

ملخص نتائج البحث:

أظهرت النتائج أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين الطالبات على وجود مشكلات تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء، وتأتي المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في المرتبة الأولى وكان من أبرزها (عبارة ارتفاع تكاليف المراجع والكتب المطلوبة للمقررات، وعبارة صعوبة توفر المواصلات للكليات) وهذا يُعطي مؤشراً أن هذه المشكلات هي المؤثر الأول على الأداء الأكاديمي للطالبات يليها المشكلات النفسية وكان من أبرزها (عبارة الضغط النفسي الناجم عن الموازنة بين المواد النظرية والعملية، تليها عبارة عدم القدرة على تنظيم وقتي للموازنة بين متطلبات المواد جميعها) وفي المرتبة الأخيرة تأتي المشكلات الأكاديمية إذ هي أقل المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء وكان من أبرزها (عبارة كثرة المتطلبات الدراسية لكل مقرّر تليها عبارة الكتب والمراجع المقررة للمقررات صعبة الفهم).

توصيات البحث:

١. ضرورة وجود استراتيجية تعاون بين إدارة الكليات التربوية ومكتبة الجامعة المركزية لكي تُساهم في حل مشكلات الطالبات الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بتكاليف المراجع وتوفيرها

يتبين من الجدول (١١) أن محور المقترحات التي تساهم في تلافي المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء - من وجهة نظر الطالبات - يتكوّن من (٩) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣, ٧٩, ٠٨, ٤)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير إلى درجة موافقة عالية وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣, ٩٣)، بانحراف معياري قدره (١, ٠٣)، وهذا يدل على مجيء الموافقة على المقترحات التي تساهم في تلافي المشكلات التي تواجه الطالبات في أقسام الطفولة المبكرة في جامعة شقراء بدرجة عالية، من وجهة نظر الطالبات.

فقد جاءت جميع عبارات المحور - وعددها تسع - بدرجة موافقة "عالية"، وجاءت في المرتبة الأولى عبارة عقد اللقاءات الدورية بين الطلبة وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية، بمتوسط حسابي قدره (٤, ٠٨)، وانحراف معياري قدره (١, ٢١) أتليها عبارة الاستفادة من الطالبات الخريجات في إعطاء الدعم النفسي المناسب للمستجذات بتخصّص الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي قدره (٤, ٠٧)، وانحراف معياري قدره (١, ٢٧).

ومن خلال النتائج أعلاه يتبين أن أبرز المقترحات التي حصلت على أعلى نسبة موافقة عقد اللقاءات الدورية بين الطلبة وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية، وحتى يتحقّق ذلك يجب على أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية أن يجعلوا التواصل بينهم وبين الطالبات مستمراً، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة حسين (٢٠١٧) من عقد لقاءات دورية بين الطلبة وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية لتقريب وجهات النظر. أمّا أقل المقترحات حصولاً على نسبة الموافقة

- للطالبات مجاناً.
٢. تفعيل دور وحدة النقل الجامعي في تسهيل حضور الطالبات للكليات التربوية وتلافي مشاكل المواصلات.
 ٣. ضرورة تزويد الطالبات بمقترحات وآليات تساعد في تهيئتها نفسياً للموازنة بين المواد، ويكون ذلك بمشاركة وحدة الإرشاد الأكاديمي والاجتماعي بالكليات التربوية.
 ٤. ضرورة تقليل المتطلبات الدراسية والتركيز على تنمية مهارة الطالبات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التفكير الناقد أو حل المشكلات والمهارات الشخصية وابتكار أساليب تعلم من خلال دمج استخدام التكنولوجيا الداعمة والتعلم القائم على المشروعات والتفكير.
 ٥. تفعيل دور وحدة الخريجات بالاستفادة من تجربة الطالبات الخريجات في عقد اللقاءات الدورية بين الخريجات والطالبات في أقسام الطفولة المبكرة بجامعة شقراء.

مقترحات البحث:

١. إجراء دراسة تتناول المشكلات التي تواجه الطالبات في جميع التخصصات التربوية الأخرى بالجامعة.
٢. إجراء دراسة تتناول فعالية وحدات الإرشاد الأكاديمي والاجتماعي في توفير الجو الأكاديمي المساعد على التفوق الدراسي.
٣. إجراء دراسة تتناول تجارب الدول الرائدة في العالم في مواجهة مشكلات أقسام الطفولة المبكرة في الجامعات الأخرى.

المراجع العربية:

- أحمد، أحلام عبدالعظيم. (٢٠٢٠). دراسة تقويمية للكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض
- الأطفال بمحافظة الجبيل. دراسات في الطفولة والتربية، ٥(٥)، ٢٩٢-٢٦٧.
- أبو العلا، ليلى محمد. (٢٠١٤). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. (٣)١٠، ٢٢٣-٢٥٩.
- أبو غزارة، أمل عبد الرزاق. (٢٠١٩). الذكاء العاطفي كمتغير وسيط في العلاقة بين التفكير الناقد وإستراتيجيات الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، فلسطين.
- البحيري، خلف. (٢٠٠٤). معايير ومؤشرات التكوين الأكاديمي لمعلمة الروضة بكليات التربية. المؤتمر العلمي لمشروع تربية الطفل، ٤٢-٤١، سوهاج، كلية التربية.
- البلوي، خوله سعد. (٢٠١٥). المشكلات السلوكية الشائكة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك. دراسات العلوم التربوية. (٤٢)٣، ٧٩٢-٨١٥.
- الجابري، نياف. (٢٠٠٩). محددات الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي، (١١١)، ٦٢-١.
- الجلالي، نعمان. (٢٠١١). التحصيل الدراسي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جامعة شقراء <https://www.su.edu.sa>

جميل، سري و السباب، أزهار. (٢٠٢٠). الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،

عمران، علي عليان. (٢٠٠٩). بعض المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات من وجهة نظرهن. مجلة جامعة الأزهر بغزه. ١(١١)، ١٧٧-٢٢٤.

علي، مروه وعلي، ميار. (٢٠١٦). دور الخبرات الميدانية المبكرة في تنمية المهارات المهنية للطالبة من وجهة نظر الموجهات في الروضة. مجلة بحوث التربية النوعية، (٤٢)، ٨٨-٥٨.

الفريح، وفاء إبراهيم. (٢٠١٥). المشكلات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، (٢). قادري، حليلة. (٢٠١٢). مشكلات الطلبة الجدد دراسة ميدانية بجامعة وهران. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٧)، ٩٠-١٠٤.

كاظم، سهيلة محسن وعباس، حذام جليل. (٢٠١٩- نيسان). المشكلات التي تواجه الطلبة الجامعيين. المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر جامعة واسط، نيسان- ٢٠١٩.

النجار، منى عبد الوهاب. (٢٠٠٩). المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بجامعة الأزهر، مجلة جامعة الأزهر (١١)، ٩٠-٦٠.

المرعي، نوف. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجهها طالبات قسم تربية الطفل شعبة رياض الأطفال في كلية التربية في مقرر التدريب الميداني. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، ٤١(٦٢)، ٧٧-١٨٨.

المسيفري، لطيفة محمد. (٢٠٢١). مدى امتلاك معلمات الطفولة المبكرة بدولة قطر لمهارات إكساب الأطفال الوعي الصوتي. (رسالة ماجستير غير منشوره) جامعة قطر، كلية التربية.

٤٧(٢)، ٣٥٥-٣٤٤.

حسين، منال مصباح. (٢٠١٧). المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية براك الشاطئ. بحث ليسانس غير منشور، جامعة سبها، ليبيا.

الزيود، خالد. (٢٠١٤). مدى تكيف طالبات كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة تبوك، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، (١)، ٢، ٣٠-١.

الشمري، سعود عايد والعياصرة، وليد رفیق. (٢٠٢٠). المشكلات التي يواجهها طلاب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٢)، ١٧-٦٢.

العاني، ذر منير. (٢٠١٢). المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها طلبة جامعة الأنبار، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٩٤)، ٣٨٧-٤١٦.

العبدلي، حسام عبد الملك. (٢٠١٥). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية التربية في الجامعة العراقية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (٤٤)، ١٣٢-١٦٠.

العساف، صالح. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة دار الزهراء.

العساف، أحلام محمد. (٢٠٢٠). تطوير نظام إعداد معلمة رياض الأطفال بالملكة في ضوء أفضل الممارسات المعاصرة. مجلة البحث التربوي، (٣٧) ١٩، ٥٧١-٥٣٦.

عسيلة، محمد إبراهيم وسليمان، محمد إبراهيم. (٢٠٠٦). المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة الأقصى بغزة، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، (٣) ١، ٩١-٤٥.

Al-Jalali, Numan. (2011). Academic achievement. Amman: Al-Maserah Publishing and Distribution House.

Shaqra University: <https://www.su.edu.sa>

Al-Ziyoud, Khaled (2014): The extent to which the female students of the Faculty of Physical Education adapt to the university environment at the University of Tabuk, The Journal of Al-Manara for Research and Studies, 2(1), 1-30.

Al-Shammari, Saud Ayed and Al-Ayasrah, Walid Rafiq. (2020). Problems faced by students of preparatory programs at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, The Journal of Human and Social Sciences, (32), 17-62.

Al-Ani, Dhar Munir. (2012). The psychological, social and economic problems faced by the students of Anbar University, The Journal of Educational and Psychological Sciences, (94), 387-416.

Asilah, Muhammad Ibrahim and Suleiman, Muhammad Ibrahim. (2006). The problems faced by the students of Al-Aqsa University in Gaza, The Journal of the Faculty of Education. Ain Shams University, 1(3), 45 -91.

Imran, Ali Alyan. (2008). Some social problems that married Palestinian female students suffer from, from their point of view. The Journal of Al-Azhar University in Gaza, 1(11), 177- 224. .

Al-Assaf, Saleh. (2012). Introduction to Research in the Behavioral Sciences. Riyadh: Dar Al-Zahraa Library.

Al-Fraih, Wafa Ibrahim. (2015). Problems

يونس، ياسمينا محمد. (٢٠١٨). قلق المستقبل وعلاقته بالضبط الداخلي والخارجي لدى عينة من الطالبات المعلمات برياض الاطفال. مجلة دراسات تربوية ونفسية، ٩٩(١)-٢٦٢-١٨٣.

المراجع الأجنبية:

Jeon,C. ,& Buettner,k.,& Grant,A.(2018). Early Childhood Teachers' Psychological Well-Being, . Journal of Exploring Potential Predictors of Depression, Stress, and Emotional Exhaustion,(29)1,53-69.

Moore,C,.(2020). Diversity education and early childhood teachers' motivation to remain in teaching: an exploration, Journal of Early Childhood Teacher Education,(17),1-23.

Arabic References:

Al-Balawi, Khawla Saad. (2015). Thorny behavioral problems and their relationship to some variables among preparatory year students at the University of Tabuk. Educational Sciences Studies. 3(42), 792-815.

Abu Al-Ela, Laila Muhammad. (2014). Academic problems facing female master's students in the College of Education at Taif University. The Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies. 10(3), 223-259.

Abu Ghazara, Amal Abdul Razzaq. (2019). Emotional Intelligence as a Mediating Variable in the Relationship between Critical Thinking and Strategies of Academic Performance among Palestinian University Students, Unpublished Master's Thesis, Al-Aqsa University, Palestine.

- ties and Social Sciences, 47 (2), 344-355.
- Al Asaf, Ahlam Mohamed. (2020). Development of Kindergarten Female Teacher Preparation System in the Kingdom in light of the best Contemporary Practices. *Journal of Educational Research*, 19 (37), 536-571.
- Ali, Marwa and Ali, Mayar. (2016). The Role of Early Field Experience in Developing Professional Skills of Female Student based on the Viewpoint of Mentors in the Kindergarten. *Journal of Specific Education Research*, (42), 58-88.
- Al-Najjar, Mona Abdel-Wahab. (2009). Educational, academic and cultural problems facing students of the fourth level in the Faculty of Education at Al-Azhar University, *The Journal of Al-Azhar University*, (11).
- Qadri, Halima (2012): Problems of new students, a field study at the University of Oran, *The Journal of Human and Social Sciences*, (7), 90-104.
- Kazem, Suhaila Mohsen and Abbas, Hutham Jalil. (2019- April). The problems facing university students. The eleventh International Scientific Conference, Wasit University, April-2019.
- Younis, Yasmina Mohamed. (2018). Worry of the Future and its relation to Internal and External Control for a sample of Female Trainee Teachers at Kindergarten. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 99 (1) 183-262.
- Hussein, Manal Mesbah. (2017). problems facing students of the College of Education, Barak Al-Shati, Unpublished BA research, Sebha University, Libya. .
- facing the female students of the educational diploma at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, *The Journal of Educational Sciences*, (2).
- Al Marae, Nouf. (2019). The Problems faced by female students of Child Education Department, Kindergarten Section at College of Education in Field Training Course. *Journal of Al-Baath University for Humanities*, 41 (62), 77-188.
- Al Musaifri, Latifa Mohamed. (2021). The Early Childhood Female Teachers' Capability to help Children gain Phonic Awareness in the State of Qatar. (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Qatar University.
- Ahmed, Ahlam Abdulazim. (2018). Evaluation Study for Professional Performance Competences of Female Kindergarten Teachers in Al Jubail Governorate. *Studies in Childhood and Education*, 5 (5), 267-292.
- Al Beheri, Khalaf. (2004). Standards and Indicators of Academic Formation of Kindergarten Female Teacher at Colleges of Education. *The Scientific Conference for Child Upbringing Project*, 1-42, Sohag, Faculty of Education.
- Al Jabri, Neyaf. (2009). Determinants of Academic Performance for Male and Female Students of Taibah University in Kingdom of Saudi Arabia. *Risalat Ul-Khaleej Al-Arabi Periodical*, (111), 1-62.
- Jameel, Seri and Al Sabab and Azhar. (2020). Psychological Steadfastness and its relation to Academic Performance for University Students. *Journal of Human-*